وقال رض فاه ومن المخاوف وقاه

الا نبكي الليالي وهي تمضي ۰ بلا نفع ولم ترجع الينا
واي مصيبة كضياع عمر ۰ بلهو وهو محسوب علينا

وقال منظراً

تبا لنهرك يا فرات فلم ۰ لا طابت مياهك دون كل الاشهر
انت الاجاج فلا تذاق فكيف لي ۰ تحلو فماؤك لا هنيئي ولا مري
السوغ لي منك الورود وعنك قد ۰ ورد الردى وغدوت نقص مصدر
لا دردرك لا وردتك بعدما ۰ صدر الحسين سليل ساقي الكوثر

وقال محمد البيتين المرثيين عن لسان الجن في رثاء الامام جلال الدين السيوطي

فقد الذي قد كنت اخشى فقده ۰ فقدا الوجود عليه يكثر وجده
ناديت ارثيه واذكر مجده ۰ يا دهر بع رتب المعالي بعده
۰ بيع الهوان ربحت ام لم تربح ۰
اما الحلال فذو الحلال اجنه ۰ عنا وصار الحل يكثر انه
ما شئت فاصنع في طريق سنه ۰ قدم واخر ما استطعت فانه
۰ ذهب الذي قد كنت منه تستحي ۰

وقال محمد ابنتي احمد عزت افندي العمري

لا ادري الايام يوما عطفت ۰ يصفا الا وعنه انعطفت
اي ايام بصفو سلفت ۰ هذه الايام يوما ان صفت
۰ كدرت بالموت منها ما صفا ۰
فلم قد اوحشت انسية ۰ من اناس وابادت فتية
قد قضت ان لا توفي بغية ۰ واذا نال الفتى امنية
۰ اسقط المقدور منها الالفا ۰

وقال عفي عنه لما عفت الدولة من القرعة طلبة العلم في بلد موصل

العلم اشرف ما يسمو به السامي ۰ لذلك اترعت من صهبائه جامي
اظهاره حجة للمرا كافية ۰ من محنة الجهل بين الخاص والعام

لم لا اميل الى تحصيله وبه ۰ اسود ما بين اترابي واقوامي
فاصرف زمانك نحو العلم مجتهدا ۰ ولا يصدنك عنه جهل لوام
فالعلم ينصب مخفوض المحل على ۰ تمييزه نصب توقير واكرام
والله شرف اهليه فميزهم ۰ سلطاننا من سلطاننا الناجامي
كهف الخليفة ظل الله من ملئت ۰ منه البسيطة في عدل وانعام
ومن حمت حوزة الاسلام منعته ۰ بكل ابيض ماضي الحد صمصام
واصبح الملك مسرورا به وزهى ۰ عباسه فيه عن بشر وبسام
والكون يرقص نشوانا كما رقصت ۰ سكرى بامداحه في الطرس اقلامي
من للملوك وان جلوا وان عظموا ۰ بان يكونوا لديه بعض خدام
اما الثريا فقد دانت لهمته ۰ وطاطات ثم نادتها طيئي هام
قد البس الملك تاجا من مهابته ۰ اكليله صيغ من حزم واقدام
حاز السرير سرورا حين حل به ۰ مشرفا راسه في وطئ اقدام
شديد باس سديد الراي تحسبه ۰ تلقن الرشد عن وحي والهام
لقد اراد نظاما للممالك في ۰ هذا النظام فاضحى خير نظام
وقتم الامر فينا بين منتظر ۰ حربا وداع له تقسيم علام
وقد عفى عن اهيل العلم حين راى ۰ لا بد من علماء فيه اعلام
لا يستطيعون حربا غير انهم ۰ الى المحاريب فيهم كل مقدام
يرمون فيها سهاما من دعائهم ۰ تصمي الاعادي على بعد من الرامي
۰ فامدد بنصره مادام منتصرا ۰
۰ للدين نصرا عزيزا باسمه السامي ۰

وقال محمد مقطوعة الاموي

تولع الدهر في جري فواجعه ۰ اذ عاقني عن بلوغي ارفع الرتب
فان طلبت من العليا مناولة ۰ من ان يجي والمنى ينتهي ادبي
۰ ولم انل صهوات السبعة الشهب ۰
اما كفى الدهر ما قاسيت من نكد ۰ ما ليس يدريه غير الواحد الصمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)